

أدعية الاستعاة على اكتساب القلب السليم (3) | الحلقة 11

سلسلة القلب السليم | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحيل يتتسائل الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره. نستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - [00:00:00](#)

الى غيره الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ده رقم تسع عشر. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا. غلا للذين امنوا - [00:00:50](#)

ربنا آمين يا رب العالمين. بس سبحان الله هذا هذا الأمر يعني سبحان الله قد يبدو هينا لكنه عند الله عز وجل ايه عظيم مسألة ان يكون في قلب الانسان غل للذين امنوا. يعني عارفين لما يكون في قلبه غل دي ايه؟ جريمة - [00:01:10](#)

بس للذين امنوا جريمة الكتب. المحن المحن. ان يبقى سالم منه اليهود والنصارى وال مجرمين والعصاة والفساق وما سلمش منهم الناس الایه؟ الصالحين. تلاقيها قاعدة كده ما تتكلمش الا على اخوات والاخوات والاخت فلانة والاخت فلانة وسلم من لسانها لايه؟ الناس سبحان الله لدرجة واحد من سنة جاء له واحد ايه؟ قعد يتكلم في شخص - [00:01:30](#)

فقال اغزوت الروم؟ قال لا. اغزوت الفرس؟ قال لا. قال ما غزوة الرؤس؟ وما غزوة الفرس ثم تسد سهامك الى اخوانك. يا عمي طب يعني ايه؟ القصة كده. انت سبحان الله تلاقي سلم من لسانها ايه؟ كل واحد وما سلمش - [00:02:00](#)

Hammond اختها في الله بس مش دايما عينها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال يبصرا حكم القذاذة في عين أخيه وينسى الجزء في عينه. عينها فيها ايه؟ جزء وخد بالها من قداسة الصغونة اللي في عين ايه - [00:02:20](#)

اختها زي ما مصطفى صادق الرفاوي من الناس من فيه خلق الذبابة لا تقع الا على القبيح. الاخت فلان اخبارها ايه ونهنحبها على خير بس آآ هو وراك بس بقى. ماشي؟ هي مش شايفه فيها الا ده - [00:02:40](#)

كده استقيموا يرحمكم الله انصفوا ده الله سبحانه وتعالى يعني لما تكلم عن عن من شتموه ومن سبوه ومن قالوا عليه يده مغلولة ومن قالوا عليه فقير ونحن اغنياء؟ قال ليسوا سواه. احنا شف وربك - [00:03:00](#)

سبحان الله ومن اهل الكتاب انهم تأمنوا بالقسطار يؤدي اليك عادي. فيعني استقيموا يرحمهم الله. الغل اللي في القلب اصلا ايه؟ حاجة مش صح جريمة للمسلمين ككل. يعني المسلمين طبعا اللي هو موجود للكفار والكلام ده مطلوب. بس ده غير ان هو ايه - [00:03:20](#)

للمسلمين ككل اي مسلم ده جريمة طب لما يبقى للذين امنوا الاخوات اللي هم احبك في الله ويصلك منه الاكل خير. هم؟ قال العلماء والناس اللي احسنوا اليها حاجة - [00:03:40](#)

زعل جدا ابليينا في هذا الزمان نسأل الله العافية. وواحدة بتقول لك ده انا انا قلبي مش عارف على فلان ده. انا بكره الشيخ فلان ده كله. ده انا بعمل مش عارف ايه - [00:04:00](#)

وربما يكون يعني يوما ما كان سبب في ايه؟ في التزامها ولا في استقامتها. ربما انت كانت تعلمت منه معلومة حتى الان هي بتعمل به وهي في ميزان ايه ايش تستفيد؟ يعني يعني هل القلب القلب هذا مليء بالغل؟ يعني يعني هو للأسف قلبه - [00:04:10](#)

نسأل الله ان نحارب قلوبنا من هذا الجن. اللهم امين يا رب العالمين. احنا يعني احنا عايزين احنا مختلف بس ايه؟ بس ما نكونش مش

عايزين تختلف قلوبنا. تمام؟ يعني وعلى قد ما نقدر نقلل من الاختلاف. لأن الاختلاف يعمل ايه؟ يعمل اختلاف القلوب - 00:04:30

هنخلي الاختلاف كده على المستوى الظاهر ووجهات نظر الكلام بس ما تخليش القلوب ايه؟ اختلف. وبرضه الاختلاف اللي على مستوى الظاهر ده اخرجوه من حيز الجدل تمام على قد ما تقدروا قال لا تختلف فتختلف قلوبكم. يعني على قد ما تقدروا يعني نادقين ما نخرجش الموضوع - 00:04:50

كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر ليه بقى جيلنا من الدعاء ده؟ لأن الحاجات دي كلها فين؟ في القلب. العجز والكسل. هو فيه رواية لهم والحزن. عارفينهم خلاص؟ طيب - 00:05:10
عارفين لهم والحزن؟ طيب العجز والكسل ايه العجز؟ مم عدم القدر عدم مش قادر على الحالي والكسل مم يعني هو عنده قدرة طبعا نفسه ما عندوش ايه؟ طب العجز؟ اللي عنده عايزينه ما عندوش - 00:05:30

العجز عنده عزيمة وما عندوش قدرة. طب ليه؟ مين يجيب مين؟ العجز يجيب الكسل ولا الكسر يجيب العجز؟ الكسل تسميه ليه؟
بنسميه العجز الاقصى بنسميه العجز الكامل هو مش عجز مش عجز - 00:06:00

هي عملت ايه؟ جاية دلوقتي قادرة بس ايه؟ ما عندهاش رغبة ولا ربطها ضعيف. فمع الوقت ما تشتم الحاجة دي بدأ تحس بالعجز
فلما حبت تعملها حس ان ايه؟ عجز. واضح؟ بس هي مش عاجزة في الحياز. ده عجز كذا. المهم - 00:06:20
إلى العجز والكسل. الجبن والبخل. الجبن قلنا اللي هو ايه؟ خوف خوف خوف. خوف من التضحية. خوف من الایه؟ من التضحية
التابعات اموال البخل. وقتها وودها اجملها مشي. اعوذ الهرم اللي هو كبر السن اه الهرم كبر السن - 00:06:40
حتى اللي هو كبير السن يسموه هرم. يبقى الهرم بالفتح اللي هو كبر السن. الهرم بالكسر اللي هو الشخص الكنيس. طيب في صحيح
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والاهواء. اللهم اني اعوذ بك يعني ايه؟ منكرات الاخلاق والاعمال -
00:07:10

الاهوائي والانواع. المنكرات الایه؟ الاخلاق. الاعمال. الاهواء والادواء. الحقيقة الدعاء ده دعاء جنى جدا جدا جدا. تمام من دعاء
تطهيري ولا تطويري؟ تطويري دعاء تطويري. تطويري. يبقى ربى اي شيء منكر. سواء كان خلق او عمل - 00:07:30
او هوى او داء يا رب ايه؟ اه اجرني منه. رضا عن نفيس حامد لا يا جماعة. يا جماعة يستحب ان احنا ندهن البدائل ايه؟ الجامعة.
يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول للسيدة عائشة الا اوصيك بجوابع عليك بجوابع الدعاء. تمام؟ اه جوابع - 00:07:50
الدعاه الكريم جوابع الدعاه اللي هو ايه؟ اللهم اني اسألك من خير نسائك ونعموك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. خزائنه بيديك
وهكذا حتى لما دخل على احدي امهات المؤمنين وقال لها لقد قلت كلمات خير من اي مما قلت. تمام - 00:08:10

الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداده ومداد كلماته. طيب في صحيح الجامع ايضا اللهم اني اعوذ بك من القسوة
والغفلة والعيبة والذلة واعوذ بك من الكفر والفسق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء. والناس اللي كانت بتدور على امراض قلوب ان
دي امسلة امراض قلوب يعني. ماشي - 00:08:30

القسوة والغفلة والعيبة والذلة والمسكرة. العين ان الانسان يبقى متعلق بحد هو اللي بيعلوه يعني قلبه متعلق بحد. تمام؟ اعتماد القلب
على غير الله يعني. هو الرسول استعاد من الهرم - 00:08:50

ان هو كان بيتمنى انه يموت صغير. لا مش الهرم ده. الهرم اللي النبي قال عنه او هرم مفند. الهرم مفند اللي هو
الشخص معه ما يبقاش حتى مش قادر يعمل طاعة. اه ممك عقله يتغير ممك خلقه يتغير. فهو مع كبر السن اصلا - 00:09:10
اللي يصل فيه انسان لسوء الكبر اه الانسان اللي بيصرف فيه ده بيأسر حالته انا عارفة عافاكن الله في بعض الناس كلام كبرت خلاص
بقي حتى لقيت عيده على اللي حواليها - 00:09:30

للأسف وبقت يعني فنسأل الله عز وجل ان يقينا ما يحبناش لأحد. انسان اه ما يتذلش لحد ما يحوجش لحد هو الله سبحانه وتعالى
عشان كده ايه يدعني ربنا ان ربنا يحفظ عليه سمعه وبصره وقوته ما احياء. لان انت ممك يجي عليك وقت بقىتي محتاجة عين -
00:09:40

بقوا البشر عيوب. وعمرهم ما يبقوا زي عيني ما انا عارفة. ما هو البشر رجلك ما هو البشر ايدك مهما كانوا ومهما كانوا مين ومهما كانوا ايه؟ صعب. ربنا ما رحلناش لحد. وازاي اصلا تستشعرني ان ربك دلوقتي اغناك؟ اغناك عن اي احد - 00:10:00
فتسأل الله عز وجل ان يمن علينا. امين. طيب. نعم. ماديا ونفسيا. بيقول دي اه دي العين الفقر بتبقى الفقر يعني افتقار الانسان لحد او اعتماده عليه. قلنا له ان خفتم عيلة فسوف ايه؟ يغنيكم الله من فضله. طيب وفي سنن ابي داود - 00:10:20
داود اللهم اني اعوذ بك من الشفاق والنفاق وسوء الایه؟ الاخلاق. وسوء الاخلاق. النبي صلى الله عليه وسلم انا يعني حاولت اجيكم لكم التعوذات الحاجات اللي بتتعوز منها بس تخص القلب نص منها. واعوذ بك من فتنة الصدر. اللي هي فتنة الایه؟ القلب. لأن القلب يعبر عنه في الشريعة احيانا بايه - 00:10:40

واحنا قلنا الكلام ده لو تذكرونا لما اتكلمنا عن القلب والعقل والنفس والروح وقلنا ساعتها ان ايه؟ ان القلب اتره بيظهر فين؟ في الصدر يعني حالة القلب تظهر عندنا تشرحها على الرئتين وعلى المضخة اللي جوة. خلاص كده؟ هل القلب بقى في جوة الكلام ده ولا مش كله؟ مش مشكلة مش - 00:11:00

القضية يعني بس احنا احالته القلب بتظهر عليه. لو انت فرحانة المضخة يحصل لها ايه؟ صح؟ يزيد عدد رباطها. طيب لو انت زعلانة معه الضربات هيجي له احيانا تقف. لو انت فرحانة يحصل لك صدرك؟ تحس انشراح قلنا ارتياح وانفساح زي ما قال الشيخ الشنقيطي. فبتحسي ان انت ايه تاخدي نفسك. ممك - 00:11:20

حاجة واحدة من كتر الزعل تقول لك مخنوقة مش عارف اخد نفسي خالص. وممكن تروح وتروح المستشفى وتبقى اصلا هي ما عندهاش ايه حاجة. واضح؟ الحالة القلب بتزهير على الایه؟ عن الرئة - 00:11:40
وعن الایه؟ وعن مضخة. ماشي؟ الله المستعان. الایه؟ الشفاق. الشفاق اللي ما حدش يعني اختلاف يعني. بس اختلاف وصل من الناس ايه بقت في شكوك ان ده في جنبه وده في جنبه في شق. طيب وفي سنن النسائي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنة النار - 00:11:50

هو فتنة القبر وعداب القبر وشر فتنة المسيح الدجال وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. طبعا كل يعني برضو كل يعني المفروض احنا مسلا ماما ينبغي ان نتعود منه الفتنة. لأن الفتنة دي هي مهددات القلوب. صح؟ تعرض الفتنة على القلوب الجواب الحصير ايه؟ فلو احنا تعودنا - 00:12:10

ان شاء الله خيرا. يعني مسلا ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان يتتعود من الفتنة ما ظهر منها ايه؟ ما بطن. اللهم اني اعوذ بك من الفتنة وما ظهر منها وما بطن - 00:12:30

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتتعود من فتنة الدنيا واعوذ بك من فتنة الایه؟ دنيا كانت عاوز من فتنة المحبة والممات عشان كده يا جماعة ما حدش يقدر يمسح حد. يعني انت ما تختاريش احيانا بعضنا مسلا لما يحس ان الدنيا ضيقة في وشه ولا زعلان ولا بتاع هيقول ايه - 00:12:40

يا رب وانت تستريحوا. دي بقى تسريري هي القصة دي. مين بقى اللي في الاستراحة؟ ما هو وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يتنمین احدكم الموت لبر اصابه. ليه؟ لأن - 00:13:00

متمبني الانسان يموت لدر اصابه تصدع. فالموت متسخطة صح؟ تسخن. اموت بقى فيها موت بقى فجاء لو ما كانش موجود ده ما كانش موجود الكلام ده كنت هتقول يا مت؟ ما كنتش هقول يقوم تسخره. يبقى حتى لو هتتمبني يموت ما تملهوش ابدا في ايه - 00:13:20

لا في دور الاسرار اللي هي تبين احد النقط الضر الایه؟ فان كان لابد فاعلا اللهم احيينا بالحي بخير لي وتوفيرينا ما حدش يعلم يعني ما حدش يعلم ايه؟ هي القصة دي مش عارفة انت رايحة فين. الوقت اللي يتمنى فيه الانسان الموت اللي هو خلاص يقينا - 00:13:40
يخشى على دينه. يعني واحد بيقول لك دلوقتي يا عم احنا نخشى على ديننا ده احنا مش عارف ده هييفتنى ده احنا هيفتنى ده احنا هنعمل. مين قال اصلا كده عادي؟ مين قال الكلام ده يقيني - 00:14:00

مین قال اصلا ان السنة اللي تمد في عمرك مش احسن لك؟ مم؟ يتنموا الموت يا جماعة بصوا الموت والحياة مش بتاعتنا. والمسلم اصلا ما ينبغي عليه ان هو يشغل باله بموت او ب حياته. هو - 00:14:10

احي على طاعة الله. مش معقوله بس مش لازم تبقى كده برضو يعني عادي الدنيا عادي ممكنا ينفع المسلمين ويخدم المسلمين ممكنا يعيش مع ظلم يعني لو نجحوا المجرمين دول في انهم ينقولوهم عن سوريا كلها. طب هو ده بردو صح؟ ما هو مش صح. هو لو نجح ان هو يغينهم عن - 00:14:30

كلها وتخلو له سوريا طب ما هو ده اللي عايزينه اصلا. يعني هو ده اللي عايزه ما هي ما هي الفكرة كده. الله المستعان مش عايز اخش في ربنا يعفو عننا يعني - 00:14:50

طيب المهم يبقى الانسان ما يختار موت الحياة احنا موتة الحالة بيد من؟ احنا عايشينها يا رب عايشين قد ايه الوقت اللي عايشين نعمل فيه ايه؟ نستقيم على طاعة الله. اراد الله ان يفرق الحياة ويفرق الحياة. لأن احنا احنا واثقين في ربنا. عندنا يقين في - 00:15:00

ان ربنا عز وجل لما يفارق الحياة ويفارقها ايه؟ يعني في افضل حاجة ممكنا تكون عليها. في الافضل دي. عشان كده انت توكلني على الله وفوضي امرك اليه واسأليه ان هو ما يتوفكيش الا وهو ايه؟ راض عنى. فانا قلت اسأل الله انه يستعملك يعسلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا احب عبدا على السنة. في رواية استعملها - 00:15:20

ده حديث صحيح تمام؟ فقيل كيف يستعمله او يعسره يا رسول الله؟ قال يوفقه لايده؟ لطاعة ثم يقبضه عليه. العمل الصالح ثم يقبضه عليه ما حدش خايب من الرحمن رحمة الله كان كده يقدر لتلامزته يقول لهم ايه؟ اسأل الله ان يعسلك اللهم عسله. تمام؟ يعني اه احنا ندعوي ربنا ان احنا ايه - 00:15:40

يعني ربنا عز وجل يتوفنا وهو راض عننا احنا الحياة. يعني احيانا الحياة في سبيل الله اه ده بتبقى اه اصعب من الموت في سبيل الله يعني في سبيل الله اصعب من الموت في ايه؟ في سبيل الله عادي انت ربك يريده انك تحيا دلوقت. الصحابة وهم فبن؟ وهم في مكة - 00:16:00

صح كان يعني اسهل حاجة الواحد فيهم ان هو يطلع مش عارف يتخانق مع ابو جهل يقتله وخلاص. تمام؟ بس ايه بس الله اراد لهم ان يحيوا وان يتحملوا لدرجة تصوروا ان قيل لهم في هذه السنوات تلتاشر كفوا - 00:16:20

واضح تلاتاشر سنة كفوا ايديهم بس هو ربنا بيد لهم الحياة دول اللي هيحيوا هيحيوا الارض فهم لازم فلو اختار الموت مش واضح فانا ما اختارش لنفسي اصلا. واحد يقول لك والله الظروف دي والبلد والموت احسن ونفور منها احسن لك - 00:16:40

ولا نفور ولا نموت احنا ايه؟ احنا راقيين على العبودية. بقاء الناس الصالحين في حد ذاته ده ان شاء الله انتصار للحق. مجرد حتى وان كانوا اضطهدوا ان كانوا يتعرضوا وان كانوا دى حاجة كويسيه. الله المستعان. لو حديث الرسول اللهم اهلين كانت في الحياة خيرا لي وقلتني بيتعارض مع الكلام ده - 00:17:00

وده لسه بقول احيني ما كانت الحياة خيرا لي متوفية اذا كانت الاوفاة خيرا لي. انا ما اخترش لنفسي. يعني عادي. اه طيب آآ بردو يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم في انتماء حمامات واخر حاجة يحيى ابن معاذ الرازبي كان يقول اللهم لا تجعلنا من يدعوا اليك من - 00:17:20

طيب مش عارف للرسول. بنوضح المعلم. واحد من واحد من الزهاب يعني ده مش حديث ده. طيب معلش دلوقتي الحمد لله احنا كده انتهينا من المرحلة الثانية وهي مرحلة ايه - 00:17:40

يبقى احنا دلوقتي احنا عرفنا اهمية وضرورة اصلاح القلب وعرفنا نعمل ايه كل اسبوع خديت ايه؟ داخلين لك كده واحد من الفضائل دي حديث عشان ما تنسيش الموضوع. تمام؟ وتعملني استراتيجية دي كده في تذكرني نفسك. النقطة الثانية الادعية. طب الادعية تعملني فيها ايه؟ كل اسبوع خدي لي الدعاء - 00:18:10

ركزي معه الاسبوع ده عشان الادعية دي كلها انت ممكن تنسىها. فخدي دعاء كل اسبوع ركزي عليه. ابدأ بترتيبهم في الالهمية. ركزي على الدعاء هيخلصوا. قرري تاني. يخلصوا هتاخديهم اتنين ثلاثة زي ما انت عايزه. افضلني انت عندك ايه؟ الاقيها كتيرة انت تستخدميه. تمام؟ طيب. اه ورد كده ورد انت تدعى ربنا تسائلى ربنا - 00:18:30

وخصوصا بقى الحاجات اللي في الاولاد اصلا انت عندك الصلاة كده في حاجة في اولها وحاجة في اخرها. صح؟ في اولها اللي هو الدعاء بتابع ايه؟ الاستفناح وفي اخرها اللي هو الدعاء - 00:18:50

دول موجودين اهو في الصلاة موجودين اصلا كده في الصلاة. تمام فانت مش هتضيفي حاجة. خلاص؟ الله المستعان. طيب. بعد الاستعانة بالله عايزين نشوف ونممازج من ناس استعانت لله فعلا. خلاص؟ فوصلوا الى الاهي؟ الى القلب السليم اللي احنا كمان ان احنا نشوفه. عايزين نشوف القلب السليم بس عايزين نشوف المرة دي في صورة ايه - 00:19:00

في صورة منظورة مش في صورة ايه؟ مستوره. تمام؟ طبعا واول يعني هؤلاء الذين يعني نراهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. تمام ثم ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم الساعة كم؟ طيب محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم. تمام؟ اه سيدنا - 00:19:20

هنبأ بسیدنا ابراهیم ترتیب تاریخي کده يعني کده ترتیب تاریخي. نده بسیدنا ابراهیم صلى الله عليه وسلم. اه عايزین نتابع کده في تابعنا في القرآن لقینا يعني انا قعدت ادور على مین اهل القلب السليم في القرآن؟ فلقيت ربنا اتكلم بوضوح عن شخص کده - 00:19:40

هو كان متميز جدا او النقطة دي كانت شاغلاه. وهو مین؟ سیدنا ابراهیم. وانت هیبقي عندکم واجب ان شاء الله متعلق بسیدنا ابراهیم. بس الشاهد يعني ايه؟ ان انا شغلني اول - 00:20:00

عشان بس الناس اللي بتتمشی بدري هیبقي عندنا برضو متعلق بسیدنا ابراهیم. خلاص؟ الواجب اللي هو متعلق بسیدنا ابراهیم احنا عايزین نشوف سیدنا ابراهیم ايه الحاجات اللي عملها عشان بیقى صاحب قلب سليم؟ يعني عايز حضرتك کده تقولي لي ايه الحاجات اللي سیدنا ابراهیم عملها عشان بیقى صاحب قلب سليم؟ هو ربنا قايم ان هو بیقى صاحب قلب - 00:20:10

تمام؟ انت بقى اكتبی لنا اکتبی لنا عمل ايه؟ تطهر من ايه؟ تطور بایه؟ تمام؟ اكتبی لنا حد کده مسلا قولی لنا اه ايه کان في مسلا بیدعیها خلاص شوفي قولی لنا کده فعلی الاقل کده مسلا قولی لنا خمس حاجات تطهر منها وخمس حاجات تطور بها. ماشي - 00:20:30

لا مش من هنا خالص. يعني قولی لي مسلا سیدنا ابراهیم سیدنا ابراهیم صلى الله عليه وسلم. عمل کذا عشان المصلحة القلب سیدنا عمل کذا عمل کذا عمل تمام؟ صعبة دي؟ سیدنا ابراهیم مبسوطة في القرآن الكريم في اي مواطن کده اقري مسلا قصته ايه؟ وطلعى منها. اقري قصته طلعي منها. ایوا ده عمل کذا عمل - 00:20:50

کذا عمل کذا عايزین نستفيد من سیدنا ابراهیم من تجربته في الوصول الى القلب الاهي؟ السليم. واضح؟ هو ربنا قص علينا قصته ليه اه عشان بیقى اسوة ده سیدنا ابراهیم بالزات اللي يعني الله سبحانه وتعالى وصانا ان احنا نتأسى به بعد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

في مسألة محددة يعني به لكن هو سیدنا ابراهیم صلى الله عليه وسلم يعني ده افضل انسان بعد محمد صلى الله عليه وسلم. خليل الرحمن. تمام؟ وله رقم خاص في الاسلام ولو مقام خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ فتشوف سیدنا ابراهیم. سیدنا ابراهیم اهو انموذج قدامنا اراد انه يصل القلب لايه؟ السليم - 00:21:30

فنشوف ازاي سیدنا ابراهیم نجح في الوصول لهذا القلب لايه؟ السيد. طيب فازاي ايه؟ انا مش عائز من حضرتك غير انك تجمعي لي حاجات عن العشر حاجات هعملهم. عمل کذا - 00:21:50

عامل کذا عمل کذا تمام کده؟ طيب. نشوف کده في سورة الشعرا. اه عندکم في الولد رد سیدنا ابراهیم قال ايه؟ رب هب لي حکما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثة - 00:22:00

النعم واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من انت الله ايه ده؟ بكلم مين؟ شغالاه ولا مش شغالاه؟ عارف ولا مش عارف؟ عارف. ما هو هنشوف بقى هو عامل ايه - 00:22:20

ربنا يقول لنا في سورة الصافات بيقول لنا وان من شيعته لابراهيم. تمام؟ اذ جاء ربه البنت الله اهواه اللي هو كان بيتمناه وكان بيسعى اليه وصل ايه؟ قال ربنا اذ جاء ربه بقلب ايه - 00:22:40

الكلام ده في الدنيا ولا في الآخرة؟ في الدنيا. موجودين يا حلوين. خلاص؟ وطبيعي وفي الآخرة كده منساوش نوصل للحثة دي في الدنيا؟ وصلناها في الدنيا. وصل لها في الدنيا. تمام كده؟ طيب. يبقى هو كان شاغله - 00:23:00

انه يموت ويبقى صاحب قلب ايه؟ طيب هو خد الایات حتى الان بتقول لنا ان هو خاض تجربته ونجح في الوصول للقلب السليم صح طب نجح في وصول القلب السليم ازاي؟ عمل ايه؟ تمام؟ نشوف. اذ قال لاييه وقومه ماذا تعبدون؟ قالت - 00:23:20

الله دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيرم فتولوا عنه مدربين فراغ الهم فقال لا تأكلون ما لكم لا تنتطقون فراغ عليهم دربا من اليمين. فاقبلاوا اليه يزفون. قال تعبدون ما تلحدون - 00:23:40

الله خلقكم وما تعملون. قالوا ان له قيام فالقوه من جحيم. فارادوا به كيدا فجعلناه الصين وقال اني ذاهب الى ربى سيدين ربى هب لي من الصالحين وبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه قال يا بنى - 00:24:00

اني اذبحك فانتظر ماذا ترى؟ ماذا ترى؟ قال يا ابت افعل ما تؤمر سجنى ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم وتله للجريم يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك اجزي المحسنين. ان هذا هو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم - 00:24:20

عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين. والشرناه لاسحاق عليه من الصالحين باركنا عليه وعلى اسحاق من ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. ايه اللي حصل؟ كل الكلام ده ربنا بيحكي لنا ايه اللي حصل لما ابراهيم بقى صاحب قلب سيدنا - 00:24:40

ماشي؟ لما ابراهيم بقى صاحب قلب سليم. ايه بقى؟ اللي ترتب على انه بقى صاحب ايه؟ قلب سليم. ايه افراز صاحب قلبي ايه؟ اللي انتم بتدوروا عليه في الواجب بقى ايه اللي عمله عشان يوصله ازاي؟ واضح؟ عشان بس ما تلبطوش في الاثنين - 00:25:00

اول حاجة ناخد بنا منها من انسان لما يبقى صاحب قلب سليم يبقى ايه؟ هيبقى عنده قوة في مجاهدة الباطل يبقى عنده قوة وثبات في مجالات الایه؟ الباطن. الباطن. زي ما حصل مع سيدنا ابراهيم كده. تمام؟ قال لاييه وقومه ماذا تعبدون؟ افكا الله دون الله - 00:25:20

اللي عنده شبهات؟ فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيرم فتولوا عنه فراغ الى الهم فقال لا تأكلون ما لكم لا تنتطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلاوا اليه يزفون. قال - 00:25:40

رغم بعد ان هم جايين المباراة دي ايه؟ للمعاقبة. قال تعبدون ما تمشون؟ والله خلقكم وما تعملون. قالوا بنوا له بنيانا في الجحيم فارادوا به كي لا ان فجعلناهم الاسفلين. ايه في ايه بقى؟ الشهوات حب البقاء - 00:26:00

الدنيا ولا ايه؟ شوفي بقى بركات القلب السليم. يبقى اول حاجة ان هو صاحب القلب السليم يقدر على مجاهدة الباطل. يقوى في مواجهة تاني حاجة الله سبحانه وتعالى ينصره على ايه؟ على اعدائه. وارادوا به كلمة فارادوا - 00:26:20

فجعلناهم ايه؟ الاسفلين ينصروا على اعدائه وينجيه من كيدهم. كمان سيدنا ابراهيم قال اني ذاهب الى ربى سيدين صاحب القلب السليم ووصول القلب بالايه؟ للرب الرحيم سبحانه وتعالى. ربى هب لي من الصالحين شوفوا حتى يعني - 00:26:40

ما قالش ربى هب لي اولادا والله هب لي اطفالا هب لي ايه؟ مش صالحين مش عايزهم. لسه بتتكلم عن الولاد. عايز ايه؟ ما شفناش في القرآن خالص لحد ما الانبياء وهو بيذعو يقول يا رب عايز عيالي يا رب ما بخلفش يا رب ارزقني عيل لأ هب لي من لدنك ذرية طيبة - 00:27:00

مش طيبة مش صالحه مش عايزها. واضح؟ ان احنا انما احنا الناس عايزه خلفه وخلاص عايزه عيال وخلاص. فهو هو اهم حاجة ايه؟ يكون طيب يكون صالح. الله المستعان. عشان كده ربى لما بشر سيدنا ابراهيم بشره ايه؟ باول واحد حليم والثانى -

علي سيدنا اسماعيل حليم وسيدنا اسحاق ايه؟ حليم يعني مش مش اي تمام؟ الفكرة كلها كده لما ربنا يصلح لنا اولادنا طيب الحبيب
ده سيدنا اسماعيل انما العليم سيدنا ايه؟ اسحاق وقال اني - 00:27:40

يا رب سهلين ربنا من الصالحين فبشرناهم بغلام حليم. الله اكبر. ويحدث الله له المعجزات. صح كده؟ يبقى ده سيدنا اسماعيل اهو
اسماعيل اه الحليم ده مين؟ اسماعيل ايو. فلما بلغ معه السادة قال يابني اني في الارض في المنام اني اذبحك - 00:28:00
فانظر ماذا ترى؟ قال يا ولدي افعل ما تؤمر سيدني ابني ان شاء الله من الصابرين. فسبحان الله الله سبحانه وتعالى ببارك في من
حوله اسألوا نفسكم كده على موقف سيدنا ابراهيم موقف عجيب صح؟ واحد يذبح ابنه لا هو انا كنت بقول دائمًا الله سبحانه
وتعالى هنا مش يريد ان هو يختبر اه سيدنا - 00:28:20

ابراهيم هيقبل على ذبح ابنه ولا لا؟ الله يختبر يعني هل هل وصل ابراهيم الى مرتبة انه على استعداد لان يذبح كل الا تعلق بغير الله
ولا يموت. بس ده يذبح اخر علائق تعلق بغير الله. عشان يصفو قلبه - 00:28:40
له يصلح قلبه عرشا للتوحيد. ان هو خلاص القلب ده صار عرش للتوحيد. عشان كده اصطفاه الله لمرتبة الخلة قد تخللت مسلك
الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا. وفي حق سيدنا ابراهيم يعني ان ربنا يتخلل المسك الروحي منهم محبة الله سبحانه وتعالى -
00:29:00

فالله مصطفاه بيد المعتمر عليه من مراتب المحبة وهي مرتبة الخلية. تمام؟ لان سيدنا ابراهيم صفي قلبه لله سبحانه وتعالى. وقطع
من قلبه كله علائق بالله لا علائق بوارد ولا علائق بزوجة ولا علائق بولد العائق بأي حال ويحهم اكثر ما يحب الرجل - 00:29:20
اكثر ما يحب الرجل زوجه. لكن الله فوق الجميع. واضح؟ انما للاسف ان احنا بقى ممكنا دول بيبقوا فوق هو الحقيقة كان اختبار
توحيد قبل ما يكون اختبار سيدنا ابراهيم بحلم انه ما يدبحش ابنه هي الفكرة كلها الله سبحانه وتعالى يريد ان يختار سيدنا -
00:29:40

ايه؟ اختبر تعلق قلب سيدنا ابراهيم بربه. او تعلق قلب سيدنا ابراهيم بغير الله. فهو ان هو الحقيقة لم يذبح اسماعيل. لكنه قد قد
نجح في ان يذبح اي تعلق بایه؟ بغير الله في قلبه. تمام؟ الله اولا. تمام؟ هذا موقف العظيم الذي وقفه ابراهيم - 00:30:00
هذا افراز للقلب السليم. يعني صاحب القلب السليم يقف هذه المواقف العظيمة. تمام؟ فوق هذا موقف العظيم ابراهيم صلی الله
عليه عشان كده الله سبحانه وتعالى ايه يقول لنا وناديناه ان ابراهيم قد صدق الرؤيا انا كذلك نجزي الايه - 00:30:20
المحسن انت احسنت تمام وكذلك نجزي المحسنين هذه اعلى المراتب قد وصلت الى اعلى المراتب. ان هذا لهو البلاء داء مبين اختبار
وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الايه؟ سبحان الله. ماشي سيدنا ابراهيم كان عنده استعداد انه - 00:30:40
ذكر لاجل ربه. ما هو الولد ده بالنسبة لي ايه؟ ذكر. بس يقطع لاجل ربه. كم مرة المرة الاولى لما ياخدوا ويتركوا في الايه؟ هو يعلم
انهم مش صح. والمرة الثانية لما هيزبحوا بایده. خلوا بالكم الثانية اصعب من الاول. الاولى - 00:31:00
 فهو سايده في احتمال انه ايه؟ يعيش. صح؟ هو انما الثانية هو اللي بيذبحه بایده. واضح؟ الاولى كان لسه متعلقش بيها كلها مراضي
الثانية بلغ معها السعي. يعني بقى مم. خلاص كبر وقادم عينه وبقى بيحب واتعلق بيها احنا - 00:31:20
عندنا في الحضانات مثلا ممكنا ام ايه تعرف ان ابنها مثلا مات بعد ثلاث ايام عندنا في الحضانة وتبقى زعلانة شوية يعني ربنا يعني
يأجرها في مصيبتها. لكن مثلا انا لما كنت - 00:31:40

في قسم الاطفال مسلا عندنا وتلاقي مسلا واحدة ابنها مسلا تلت اربع سنين وجایة المستشفى عمان بتبقى يعني موجوعة وجع
قدمها وتحرك فسيدنا ابراهيم صلی الله عليه وسلم في هذا موقف سبحان الله يعني كان موقف اصعب صح؟ يعني ولكن ايه؟ هو -
00:31:50

وما كنش عنده مشكلة ان هو يقطع فكره. فالله سبحانه فالله سبحانه وتعالى يبقى عليه في الاخرة. جعل له
ذكرا حسنا سيدنا ابراهيم بالذات من الانبياء الله جعل له ذكر عند الايه؟ الجميع. رفع الله له ايه؟ ذكره وتركنا - 00:32:10

اه ايه؟ وتركنا عليه في الايه؟ في الآخرين في الآخرين جعلنا له ذكرًا حسنا. جعلنا عليه ثناءً جميلا. ها؟ لأن سيدنا إبراهيم ما كانش عندي مشكلة خالص انه ينقطع ذكره لكن يرضى ربه. الناس اللي عايزه الشرف والكرامة والرفة وبتجري وراء الله - 00:32:30 هو هو ده هو ده الطريق اللي بي فعل لأن رضا الله هي طريق الرفة. ان الانسان ينصياع لامر الله هو طريق الرفاق. وتركنا عليه في الآخرين سلام إبراهيم صلى الله عليه وسلم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه ايه - 00:32:50 خلاص ايه؟ نبيا والله سبحانه وتعالى يجعلهم له ايه؟ انباء. ويكون من الانبياء من نسل هو وكل الانبياء اللي يأتيون من بعد الناس لايه؟ إبراهيم صلى الله عليه وسلم. مثل اسماعيل خير ولد ادم ومن نسل اسحاق بقية - 00:33:10 فيكون كله من نسل ايه؟ إبراهيم. سبحانه الملك.انا بس عايز اقول لكم ان اللي تختبر فيكم في ولادها تختبر فيكم في الاختبار الله يرفع فكرها. انتم سامحوني انت ما حدش قال لك ادبحي ابنك. ها؟ ما حدش قال لك ادبحي ابنك. تصورى وانت - 00:33:30 كان سيدنا إبراهيم وقيل لك ادبحيه. انت النهاردة بتقى عشان خايفه على دنياه ومش عارف ايه؟ والله يعني مش عارف اقول لكم ايه. والعيل يعني هيرضى ليه بقى ياض؟ ليه؟ وش الواد؟ لا مش هيرضى تدبحيه. ما حدش قال لك تدبحيه. هقول لك الدكتور راضي يدبحنا في العيال - 00:33:50

الحمد لله دكتور اطفال الله المستعان. المهم يعني مش بتاع جراحة يعني. المهم فالشاهد الشاهد ايه؟ انت لو وضعت مكان سيدنا إبراهيم انت كنت يعني بتفعل ما فعل؟ والله ده كلام مهم جدا انت لو مكان تفعلي ما فعل - 00:34:10 ده السؤال طيب طيب ماشي انت مش مطلوب منك كده مطلوب منك ما هو اقل من ذلك. ان ازاى ذريتك دي نفسها تستخدمنها في طاعة الله سبحانه وصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب ايه؟ يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. هو ده ايه؟ اوعي تنتظري المحبة - 00:34:30

يعني ما تنتظريش ان حد هيقول لك بالدور ده. امنا هاجر رب سيدنا اسماعيل اكمل تربية. سيدنا إبراهيم كان بيزورهم ايه تعهد لهم بس ومين اللي ربته؟ ربته اكمل تربية. ربكنبي. اسماعيل تربية - 00:34:50 امرأة تمام كان زوجها ربما يأتيها بين الفينة والفينية. اسماعيل بيقول يا ابنت افعل ما تؤمر بالسجن ان شاء الله من الصابرين. انت ربى كده تقدري تربى كده بس دايما احنا عندنا شماعات قلع الشماعة الشماعة ومستنية الحل يجيلك من برة عمره ما هيجيلك من برة - 00:35:10

حمل من عندك انت الله المستعان. وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى طيب انا اكتفي بهذا القدر يا قبلها حارة وتسائل عن مولاك يتعلم انه بحال يتتسائل عموما يتتسائل - 00:35:30 00:36:20 -